

نور على الدرب 700 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المح - 00:00:00

عجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة - 00:00:30

والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة السائل عبدالرحمن الدحيم بن حريم لا يقول الاسلام حريص على سلامة الامة وعلى حفظ كيانه ويحذر من الخلاف والتنازع ويهيب بالافراد كافة ان يتكاتفوا - 00:00:50

لاخراج الامة من آآ الشقاق والشحناء. فضيلة الشيخ صالح الفوزان حدثونا عن اقوال العلماء والمفسرين الواردة في نمي ومضار التنازع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:01:10
اله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا جعل هذه الامة امة واحدة. وان هذه امتكم امة واحدة قال ربكم فاعبدوه ولا تكونوا الامة واحدة مع النزاع والاختلاف المفرط. ولهذا نهى الله عن التفرق - 00:01:30

والاختلاف. فقال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فاولئك لهم عذاب عظيم. قال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. وقال سبحانه وتعالى ولا يزالون مختلفين - 00:01:50

الا من رحم ربك الاستثناء هنا على الذين لم يختلفوا فان الله قد رحمهم. واما المختلفين فلا تنالهم الرحمة انما تنال الذين لم يختلفوا. والاختلاف لما كان لا بد ان يحصل فان الله جعل ما يحسم به الخلق - 00:02:10

وهو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال سبحانه وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال سبحانه فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ذلك خير واحسن تأويلا - 00:02:30

يرجعون الى الكتاب والسنة. قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلا الراشدين المعنيين من بعدي. ومن لم يقبل تحكيم الكتاب والسنة في مسائل النزاع والاختلاف ليس بمسلم - 00:02:50

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما واما خلاف المسائل الاجتهادية هذا في الاختلاف في العقيدة اما الاختلاف في المسائل الاجتهادية بحسب الدالة كل يأخذ بما - 00:03:10

فهم من الدالة قد يكون مصيبا وقد يكون مخطئا فهذا لا يوجب الاختلاف هو خلاف لكنه لا يوجب الاختلاف الصحابة رضي الله عنهم كانوا يختلفون في بعض المسائل الاجتهادية وكانوا امة واحدة. وكانوا اخوانا متحابين. الائمة - 00:03:30

الاربعة رحمهم الله يختلفون في بعض المسائل التي تقبل النظر ولا ولا يتعادون فيما بينهم هم اخوة الاختلاف بحسب الفهم من الدالة من المجتهدين هذا لا يفسد للود قضية كما يقولون. لان الدافع له هو - 00:03:50

حرص على اصابة الحق وليس الدافع له هو الهوى. فالاختلاف الذي منزعه من الهوى هذا هو المذموم. واما الاختلاف الذي منازعه طلب الحق فهذا ليس بمذموم وهذا لا يفرق الامة ولا يفسد المحبة بينهم نعم - 00:04:10

احسن الله اليكم وبارك فيكم من الاسئلة التي وردتنا يقول هذا السائل آآ الانسان يا شيخ كيف يعرف بانه سحور او مصاب بنوع من

انواع السحر وما العلاج في ذلك؟ وما توجيهكم لمن سحر مأجورين؟ يعرف - 00:04:30

وذلك باثار باثار السحر عليه السحر له اثار كفى الله شره يعالج السحر بالعلاج الشرعي بالادوية المباحة وبالرقية الشرعية من الكتاب والسنة هو بالبحث عن السحر فانه قد يكون مخفيا في - 00:04:50

مكان فيبحث عنه واذا وجد فانه يتلف ويحرم وبهذا يحصل الشفاء باذن الله من السحر وهذا هو النشر هذا هو النشرة. النشرة اذا كانت بالادعية الشرعية والادوية المباحة وبالايات القرآنية والاحاديث - 00:05:10

النبوية والدعوات الصادقة فهذه نشرة مباحة. واما النشرة التي بامور شركية او بعمل سحر. يقول ننقض السحر عند السحرة فهذا لا يجوز هذا حرام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا ولا تداووا بحرام. والسحر حرام وشرك كفر - 00:05:30

بالله عز وجل لا يتداوى به. نعم. هذا السائل يقول رجل مسح على شرابه عند الوضوء ثم خلعها بعد ان وجد لها رائحة وصلى ولم يغسل مكانها. فما حكم الصلاة في هذه الحالة؟ عليه ان يعيد الصلاة لانه اذا خلع - 00:05:50

عليه بطل المسح ووجب غسل الرجل. فعليه ان يتوضأ ويغسل رجليه ويعيد الصلاة. وان كان بعد ذلك قد لبس الجوارب او الخفين على طهارة ومسح عليهما فانه يقضي الصلاة التي - 00:06:10

فيها الخل ويكتفي بالمسح في هذه الحالة لانه مسح جديد تتفق فيه الشروط. نعم. وايضا فقرات عن المسح يقول يا شيخ انتهاء مدة المسح هل ينقض الوضوء وهو على طهارة؟ نعم اذا انت اذا انتهت مدة المسح انتقض الوضوء لان الرسول وقته - 00:06:30

يوم وليلة للمقيم ثلاثة ايام لباليها للمسافر وفائدة اه التوقيت انه اذا انتهى ينتهي المفعول تنتهي الرخصة نعم. زي شك الشيخ في انتهاء مدة المسح او متى اه لبس هذا اه الشراب ماذا يفعل يا شيخ؟ يحتاط يبني على الاحتياط ويمشي عليه - 00:06:50

هل يغلب على ظنه ويكون احوط له ويبني عليه؟ نعم. الفقرة دائما نسأل عنها الشيخ صالح حفظكم الله بالنسبة للمسح على الجوارب اذا خلع بعد المسح عليه ثم لبس وهو لا زال على طهارة. كما ذكرنا سابقا اذا زال الممسوح بطل المسح - 00:07:10

لان الرجل ظهرت وزالت الرخصة فلا بد ان يعيد الوضوء ويمسح من جديد. نعم. تقول السائلة يا شيخ بالنسبة وتيقولنا بأن قراءة سورة الزلزلة عند الولادة تسهل العملية الولادة هل هذا وارد؟ لا - 00:07:30

تعلم شيئا في ذلك. لا اعلم ان سورة الزلزلة تسهل الولادة. نعم. وبالنسبة لسورة ياسين عند الطلق وكذلك سورة ياسين لا تقرأ عند الطالب ولا عند الوفاة لم يصح في ذلك شيء. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة للهموم والغموم - 00:07:50

هي داء العصر في زماننا. وما من انسان الا ويحصل له هذا الغم والهم. ما العلاج في ذلك؟ وما اسبابه وعلاجها بذكر الله عز وجل والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والاكثار من الورد في الصباح والمساء - 00:08:10

ان الله جل وعلا يحمي عبده ويستجار به ولاذ به. فتعالج بذكر الله والاكثار من ذكر الله وتلاوة قرآن والمحافظة على الاوراد الشرعية في الصباح والمساء. هذا بالنسبة للاوهام واسبابها كثيرة قد يكون من اسباب - 00:08:30

ما بها كثرة السهر بالليل لان الناس الان ابتلوا بالسهر وعدم النوم بالليل وهذا يؤثر يؤثر على اجسامهم وعلى رؤوسهم انفسهم وادمغتهم فيعالج هذا بتجنب السهر بالليل وكذلك من الاسباب ما يشاهده الانسان - 00:08:50

في هذه الشاشات وهذه الاثنين الحروب والقتل والقتيل والشعوزات وغير ذلك تشوش عليه فكره الانسان وضعيف لا يتحمل هذه الامور فيتجنب واعظم الاسباب للوسواس الغفلة عن ذكر الله عز وجل. اذا غفل الانسان عن ذكره - 00:09:10

تسلط عليه الشيطان ولذلك سماه الله بالوسواس الخناس. يوسوس عند عدم ذكر الله وينخنس عند ذكر لله عز وجل ويبتعد. نعم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل اريد من فضيلتكم افتائي في مشروعية الدعاء عقب الصلوات - 00:09:30

عليها بصورة جماعية. وهل يكون ذلك سببا في تفريق المسلمين والعداوة بينهم في المسجد الواحد؟ نعم دعاء مشروع بعد الصلوات ولكنه انفرادي وليس جماعيا. كل يدعو لنفسه ولمن يريد. بدون صوت جماعي هذا - 00:09:50

الذكر الجماعي والقراءة الجماعية والدعاء الجماعي كله مبتدأ وكل يذكر الله في نفسه منفردا عن الآخرين والبدع نعم تفرق المسلمين تفرق اهل المسجد تفرق المسلمين لان كل مبتدع يريد ان يتمسك ببدعته - 00:10:10

وان يتبعه الآخرون فاذا لم يتبعوه فانهم ينفر منهم. فالبدع تفرق الناس. توجب العداوة والبغضاء فيما بينهم وهذا من اغرار البدعة مع انها تبعد عن الله هذا اشد تبعد عن الله الطاعة تقرب من الله واما البدعة فهي تبعد عن الله - [00:10:30](#)

عز وجل تبعد المبتدع من ربه ترد عمله الذي عمله بدون سنة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود عليه. هذه خسارة انه يتعب بلا فائدة بل يأتى بذلك. فالبدع لا خير فيها بوجه - [00:10:50](#)

من الوجوه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا شيخ صالح يقول اجد صعوبة شديدة عند قيام لصلاة الصبح. اريد حلا من فضيلتكم في ذلك. اعزم على القيام وبيعنيك الله عز وجل. وبكر في النوم ايضا لتأخذ حظك من - [00:11:10](#)

بكر في النوم هذا من الاسباب ايضا اوص من من يوقظك لصلاة الفجر ممن حولك اعمل منها حولك تحرك عند الصلاة الاسباب كثيرة والحمد لله ميسرة ولو ان الانسان عزم على القيام وعود نفسه على ذلك يحتاج الى هذه الاشياء بل هو - [00:11:30](#)

هو من نفسه واذا جاء وقت القيام استيقظ بلا بلا منه وبلا احد. نعم. يقول اريد ان اتزوج وعلي ديون هل يجب علي سداد الديون كاملة ثم اتزوج. ان كانت الديون غير مطالب بها وانت تخاف على نفسك فبادر بالزواج - [00:11:50](#)

ما اذا كانت الديون مطالبا بها وحالة عليك فابدأ بسداد الديون والزواج يبسر الله فيما بعد. قال جل وعلا يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. والله واسع عليم. نعم. يقول الشيخ اذا طلقت المرأة وهي - [00:12:10](#)

يا نفساء فهل الطهر من دم النفاس يعتبر اول طهر ويحسب من العدة ام لابد ان تحيض المرأة ثم تطهر يحسب الطهر الذي يكون بعد الحيضة الاولى من النفاس. العدة بالنسبة للمطلقة ان كان الطلاق بائنا فالعدة - [00:12:30](#)

كانت المرأة حائضا تحيض ان كانت المرأة ممن يحيض فعدتها ثلاث حيض ثلاث حيض والحيضة تنتهي بظهور النقاء التام فاذا انقطع الدم انقطاعا تاما ولم يخرج شيء وخرجت القصة البيضاء او هي اختبرت نفسها بقطنه - [00:12:50](#)

الم يظهر شيء فقد انقطع انقطعت الحيض وانتهت. تكمل ثلاث حيض والمطلقات كما قال الله جل وعلا تصنع بانفسهن ثلاثة قروء ثلاثة قروء يعني ثلاث حيض على المذهب فاذا طهرت من الحيضة الاخيرة ورأت - [00:13:10](#)

نقاء التام انتهت عدتها فيجب عليها الاغتسال والصلاة اذا انقطع دمها انقطاعا تاما في رمضان قبل الفجر او مع طلوع الفجر يجب عليه الصيام. نعم. يقول السائل انا في الصلاة استغفر للمسلمين في جميع الصلوات فاقول اللهم اغفر للمسلمين - [00:13:30](#)

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك قريب مجيب للدعوات. هل لي لكل واحدة منها حسنة. لك الاجر في هذا اذا دعوت لنفسك ودعوت لآخوانك المسلمين فلك في ذلك الاجر من - [00:13:50](#)

الله عز وجل لان الدعاء عبادة عباد عظمة ولانك تنفع المسلمين بدعائك فلك الاجر من الله سبحانه تعالى في ذلك الدعاء هو العبادة كما في الحديث. نعم. فضيلة الشيخ هذا سؤال الحقيقة دائما يريدنا يقول بعض الناس عنده - [00:14:10](#)

هو ويقوم بتصنيف الناس. نريد من الشيخ صالح كلمة وتوجيه في هذا. اما تصنيف الناس بمعنى انه ينزل الناس منازلهم ونزل الناس منازلهم ويكون عنده فرقان لاهل الخير من اهل الشر ولاهل السنة من اهل البدعة ولاهل - [00:14:30](#)

جاء من اهل الضلال فهذا لا بد منه فرقان بين هؤلاء وقام بينهم في المحبة يحب المؤمنين ويبغض الكافرين لابد من هذا الذي ليس عنده فرقان ليس عنده دين يفرق به بين الحق والباطل. اما اذا كان دافع هذا هو الهوى - [00:14:50](#)

والبغض للناس هذا محرم وهذا نام مغتاب يحرم عليه ذلك انه يتبع هواه الذي يحب يمدحه والذي لا يحب يذمه ويحذر منه بدافع الهوى فهذا والعياذ بالله ولا تتبع الهوى فيضلك في سبيل الله. ان الذي - [00:15:10](#)

يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. نعم. احسن الله اليكم. اخر يسأل ويقول اذا كنت اعمل في شركة وفي داخل هذه الشركة هناك اشياء مستعملة القيت في مكان مخصص بغرض - [00:15:30](#)

للتخلص منها كالنفايات. هل يحق لي الاستفادة منها بصورة شخصية وانا اعمل في هذه ما دامت انها في المستودع فهذا دليل على ان اهلها يريدونها ويحتفظون بها. اما اذا القوها خارج المستودع القوها في - [00:15:50](#)

او في البر او مكان خال فانهم راغبون عنها فلك ان تأخذها. نعم. هذه سائلة تقول اسأل الشيخ صالح حفظه الله فقد اعدت المطلقة

الرجعية وعن كيفيتها وماذا اذا خرجت من منزلها؟ وما الائم المترتب عليها - [00:16:10](#)

ذلك وكيف تكون عدة المطلقة ثلاثا وعندها اطفال؟ عدة المطلقة رجعية او بائنا ان كانت ممن لاحظنا لها ثلاث حيض لها ثلاث حيض اذا ظهرت من الثالثة انتهت عدتها وان كانت - [00:16:30](#)

ممن لا يأتين الحيض بكبر او لصغر فان عدتها ثلاثة اشهر ولكن ليس لها نفقة على زوجها وليس لزوجها ان يقربها في العدة لانها بائن منه. اما الرجعية فانه يستحب - [00:16:50](#)

او لزوجها ان يرتجعها. لانها من زوجاته ما دامت في العدة. الرجعية زوجة ما دامت في العدة. يجب لها مال الزوجات اذا استرجعها زوجها فانها ترجع اليه. قال جل وعلا وبعولتهن احق بردهن في ذلك - [00:17:10](#)

ارادوا اصلاحه. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في ما مجنون على الدرب اقد اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:17:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء الزميل عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليه - [00:17:50](#)